Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن اريقط (٨٠) ، ومعهما مولى ابي بكر الصديق عامر بن فهيرة . وقبل الرحيل حضرت اليهما أسماء بنت أبي بكر الصديق (٨١) بزاد أعدته لهذه الرحلة الطويلة الخطيرة .

ذات النطاقين

وعندما أرادت أسماء أن تعلق الزاد بشداد البعير لم تجد حبلا تعلقه به ، فشقت نطاقها (وهو ما تشد به المرأة وسطها) اثنين فانتطقت بأحد الشقين وعلقت الزاد

---

(٨٠) عبدالله بن اريقط ، ويقال (بن الارقط) قال ابن حجر في الاصابة ولم أر من ذكره في الصحابة الا الذهبي في التجريد ، وقد جزم عبد الغني المقدسي في السيرة بانه لم يعرف له اسلاما وتبعه النووي في التهذيب .

(٨١) أسماء بنت أبي بكر من أجل نساء المسلمين وأرفعهن شانا وأرجحهن عقلا . كانت من السابقين الاولين في الاسلام ، أسلمت بعد سبعة عشر نفرا ، تزوجها الزبير بن العوام قبل الهجرة بمكة ، فهاجرت وهي حامل منه بولده عبدالله الفارس المشهور الذي ولدته في المدينة عقيب وصولها المدينة ، وقد عاشت الى أيام تولي ابنها الخلافة ، ثم توفاها الله بعد استشهاد ابنها عبدالله بقليل ، كانت (رض) قوية القلب ثابتة الجنان تتشبع بأنفة اسلامية رائعة ، دخلت مرة على الحجاج بن يوسف وكان هو الذي صلب ابنها عبدالله بالحجون من مكة ، فسمعها تقول عندما وقفت عند الخشبة التي صلب عليها ابنها (اما آن لهذا الفارس ان يترجل ؟!) تعني ابنها عبدالله المصلوب ، فقال لها الحجاج : المنافق (يعني ابنها عبدالله) فقالت .. لا والله ما كان منافقا وقد كان صواما قواما ، قال اذهبي فانك عجوز قد خرفت .. قالت .. لا والله ما خرفت ، ثم قالت له أسمعت رسول الله (ص) يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير .. اما الكذاب فقد رأيناه (تعني المختار بن ابي عبيد) واما المبير فانت هو . بلغت أسماء مائة سنة ، لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل .